

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

تتميز اللغة العربية بنظام لغوي غني من حيث المفردات والتراكيب والدلالات، ولذلك فإن تعلمها لا يقتصر على معرفة المفردات بصورة منفردة أو إتقان القواعد النحوية فحسب، بل يتطلب كذلك معرفة كيفية استعمال الألفاظ في تراكيبها وسياقاتها المناسبة. فمعرفة معنى الكلمة بصورة مستقلة لا تكفي دائماً لضمان استعمالها استعمالاً مناسباً، لأن بعض الألفاظ تميل إلى الارتباط بألفاظ أخرى في أنماط استعمالية معينة. وتظهر هذه الظاهرة في التلازم اللفظي، الذي يرتبط بالعلاقات المعجمية والدلالية بين الألفاظ داخل السياق. ومن ثم، فإن من المشكلات التي قد يواجهها متعلمو اللغة العربية صعوبة اختيار الألفاظ المناسبة لاقتراحها بألفاظ أخرى عند بناء الجمل والتعبير عن المعاني.

ويقصد بالتلازم اللفظي في هذا البحث العلاقة بين لفظين أو أكثر يميلان إلى الورد معاً في استعمال لغوي معين، بحيث تظهر بينهما علاقة من حيث الاختيار والاستعمال والسياق. ومن ثم، فإن دراسة التلازم اللفظي لا تقتصر على النظر في صحة التركيب من الناحية النحوية، وإنما تهتم أيضاً بالعلاقة بين الألفاظ ومدى ملاءمة اجتماعها في السياق اللغوي. فبعض التراكيب قد تكون صحيحة من الناحية النحوية، ولكنها قد تحتاج إلى النظر في مدى ملاءمة ألفاظها للسياق والاستعمال اللغوي.

ويكتسب التلازم اللفظي أهمية في تعليم اللغة العربية؛ لأنه يساعد المتعلمين على إدراك العلاقات بين الألفاظ، واختيار الكلمات المناسبة في السياقات المختلفة، واستخدام اللغة بصورة أكثر دقة وطبيعية. كما أن تعلم المفردات في سياق التراكيب التي ترد فيها يمكن أن يساهم في تنمية الثروة اللغوية وتحسين القدرة على فهم النصوص وإنتاج اللغة. وقد أشارت بعض الدراسات المتعلقة بتعليم المفردات إلى أهمية توظيف التلازم اللفظي في مساعدة المتعلمين على اكتساب المفردات واستعمالها في سياقاتها المناسبة.

ولا تقتصر أهمية التلازم اللفظي على الجانب التعليمي فحسب، بل ترتبط أيضاً بدراسة المعنى والعلاقات المعجمية في النص. فاختيار لفظ معين واقتراحه بلفظ آخر قد يؤثر في المعنى الذي يتشكل داخل السياق. ولذلك، فإن النظر إلى الكلمات بصورة منفردة قد لا يكون كافياً لفهم جميع العلاقات الدلالية التي تظهر في النصوص التعليمية. ومن هذا المنطلق، يمكن أن يساهم تحليل التلازم اللفظي في الكشف عن العلاقات المعجمية والسياقية التي تتشكل من خلال اجتماع الألفاظ داخل النص.

وتزداد أهمية دراسة التلازم اللفظي عند النظر في الكتب المدرسية؛ لأن الكتاب المدرسي يمثل أحد المصادر الرئيسية التي يتعرض من خلالها المتعلم إلى المفردات والتراكيب اللغوية. ولا تقدم المفردات في الكتاب عادة بصورة منفردة، وإنما ترد داخل جمل ونصوص ومواقف تعليمية مختلفة. ومن ثم، فإن تحليل العلاقات بين الألفاظ داخل هذه السياقات يمكن أن يكشف عن طبيعة التراكيب التي يتعرض لها المتعلم، ومدى ملاءمتها للسياق الذي ترد فيه.

كما أظهرت الدراسات المتعلقة بتطوير المواد التعليمية أهمية إدراج التلازم اللفظي في تعليم اللغة العربية. فقد تناولت إحدى الدراسات تطوير مواد تعليمية قائمة على التلازم اللفظي لتنمية مهارة الكتابة في اللغة العربية، وأشارت إلى أهمية عرض التراكيب في سياقات تساعد المتعلمين على اختيار الألفاظ المناسبة واستعمالها بصورة أكثر دقة (Rusady & Gumliar, ٢٠٢٤). وتشير هذه الدراسة إلى أن التلازم اللفظي لا يمثل موضوعاً لسانياً نظرياً فحسب، بل يمكن أن يرتبط بصورة مباشرة بتصميم المواد التعليمية وتعلم اللغة.

ومن خلال الملاحظة الأولية التي أجراها الباحث في كتاب اللغة العربية للصف الثامن نحو المنهج المستقل، وجد الباحث بعض التراكيب التي تستحق الدراسة من منظور التلازم اللفظي. ومن بينها التعبير «تقطع حصة الدروس» الوارد في الكتاب للدلالة على انتهاء وقت الحصة الدراسية. ولا يهدف الباحث من هذه الملاحظة إلى الحكم على التعبير بأنه خطأ نحوي، وإنما إلى إثارة التساؤل حول العلاقة بين الألفاظ المستخدمة ومدى ملاءمة اختيارها للسياق الذي وردت فيه. ومن هنا نشأت لدى الباحث الرغبة في تحليل التراكيب المتلازمة في الكتاب بصورة أعمق، ولا سيما من حيث أشكالها وعلاقاتها السياقية ومدى ملاءمة استعمالها في المادة التعليمية.

وفي هذا البحث، لا يقصد بملاءمة التلازم اللفظي مجرد صحة التركيب من الناحية النحوية، وإنما يقصد بها مدى انسجام الألفاظ المتلازمة مع السياق اللغوي الذي وردت فيه، ومدى مناسبة اجتماعها لأداء المعنى المقصود. ولذلك، فإن تقويم التلازم اللفظي في هذا البحث يقوم على التحليل النوعي للسياق والعلاقات بين

الألفاظ، ولا يعتمد على قياس إحصائي لتكرار التراكيب في مدونة لغوية أو على دراسة ميدانية للناطقين بالعربية.

وفي الدراسات اللسانية العربية الحديثة، يمكن الاستفادة من فكر تمام حسان في النظر إلى العلاقة بين العناصر اللغوية والسياق. فالمعنى لا ينظر إليه باعتباره نتيجة للفظ منفرد فقط، وإنما يتشكل من خلال العلاقات التي تربط العنصر اللغوي بالعناصر الأخرى داخل السياق. ومن هذا المنظور، يمكن دراسة التلازم اللفظي بوصفه علاقة بين الألفاظ تظهر في استعمال لغوية معينة، مع الاهتمام بمدى انسجام هذه العلاقة مع السياق.

ويتصل هذا التصور بنظرية المعنى السياقي لدى ج. ر. فيرث، التي تؤكد أهمية السياق في فهم المعنى والعلاقة بين الكلمة والكلمات التي تصاحبها في الاستعمال. ومن ثم، يستفيد البحث من نظرية فيرث في توجيه التحليل نحو السياق الذي تظهر فيه الكلمات وعلاقاتها بالكلمات الأخرى، دون أن يجعل البحث من المقارنة بين فكر تمام حسان ونظرية فيرث هدفًا مستقلاً.

ويستخدم البحث هذين المنظورين بوصفهما إطارًا تحليليًا متكاملًا، لا بوصفهما موضوعين للمقارنة. فتمثل أفكار تمام حسان الجانب المرتبط بالنظر إلى العلاقات بين العناصر اللغوية والسياق من منظور لساني عربي، بينما تسهم نظرية ج. ر. فيرث في توضيح أهمية السياق وعلاقات الكلمات بالكلمات المصاحبة لها في فهم المعنى. وبذلك يمكن للبحث أن يتناول التلازم اللفظي من حيث أشكاله وعلاقاته السياقية ومدى ملاءمة استعماله في المادة التعليمية.

وتشير الدراسات التطبيقية الحديثة إلى أن التلازم اللفظي لا يزال بحاجة إلى مزيد من الاهتمام الصريح في المواد التعليمية الخاصة باللغة العربية في مختلف

المراحل الدراسية. فعلى سبيل المثال، أظهرت إحدى الدراسات المتعلقة بتعليم المفردات العربية أن التركيز على المصاحبات اللغوية، مقارنة بالطرائق التقليدية مثل طريقة القواعد والترجمة، يساهم في تحسين قدرة الطلاب على فهم المفردات والطلاقة في التحدث (Garba, ٢٠٢٣). كما أشارت دراسات أخرى إلى أن المصاحبات اللغوية ترتبط بفهم العلاقات المعجمية وتكوين المعنى السياقي داخل النصوص التعليمية (Simanjuntak, Siagian & Manurung, ٢٠٢٥).

كما أشارت دراسة رافينادي ورحمي وريزي (٢٠٢٣) إلى وجود تفاوت في توظيف وسائل الاتساق المعجمي في أحد الكتب المدرسية للغة العربية، ومن بينها المصاحبات اللغوية. وتبين هذه الدراسة أهمية النظر في العلاقات المعجمية داخل الكتب المدرسية، ليس من حيث وجود المفردات فقط، وإنما من حيث كيفية ارتباطها ببعضها البعض داخل النصوص التعليمية. وتدعم هذه النتيجة أهمية إجراء دراسات تطبيقية تركز بصورة خاصة على التلازم اللفظي في الكتب التعليمية للغة العربية.

وعلاوة على ذلك، أكدت الدراسات السابقة في مجال تطوير المواد التعليمية للغة العربية أهمية تضمين التلازم اللفظي في تنمية المهارات اللغوية. فقد أظهرت إحدى الدراسات المتعلقة بتطوير المواد التعليمية القائمة على المصاحبات اللغوية أن المواد التي تعرض التراكيب في سياقات مناسبة وتوفر تدريبات على استخدامها يمكن أن تساهم في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب (Rusady & Gumliar, ٢٠٢٤). ويشير ذلك إلى أن التلازم اللفظي لا تقتصر أهميته على الجانب النظري، بل يرتبط أيضاً بجودة المحتوى اللغوي الذي يقدم إلى المتعلمين.

وبناء على ما سبق، يظهر أن دراسة التلازم اللفظي في المواد التعليمية يمكن أن تسهم في الكشف عن طبيعة العلاقات المعجمية والسياقية التي يتعرض لها المتعلم. غير أن الحاجة لا تزال قائمة إلى دراسة هذه الظاهرة في كتب اللغة العربية المخصصة للمرحلة المتوسطة، ولا سيما الكتب المرتبطة بالمنهج المستقل. ومن هنا يركز البحث الحالي على تحليل التلازم اللفظي في كتاب اللغة العربية للصف الثامن نحو المنهج المستقل، من خلال تحديد التلازمات الواردة فيه، وتصنيف أشكالها، وتحليل علاقاتها السياقية، ثم بيان مدى ملاءمة استعمالها في المادة التعليمية في ضوء فكر تمام حسان ونظرية المعنى السياقي لج. ر. فيرث.

وبذلك، لا يدعي البحث الحالي أن التلازم اللفظي موضوع جديد في الدراسات اللسانية، وإنما تتمثل أهمية البحث في تطبيق التحليل على كتاب مدرسي محدد للغة العربية في المرحلة المتوسطة، مع توظيف منظورين لسانيين متكاملين في تحليل العلاقة بين الألفاظ والسياق. كما يسعى البحث إلى الكشف عن آثار هذا التحليل على الجانب المعجمي في الكتاب، بما يمكن أن يقدم إسهامًا في فهم طبيعة المحتوى المعجمي في المواد التعليمية للغة العربية.

الفصل الثاني: تحديد البحث

تم تحديد نطاق هذا البحث من أجل الحفاظ على تركيز الدراسة وانسجامها مع أهدافها العلمية. ويقتصر البحث على دراسة التلازم اللفظي الوارد في كتاب اللغة العربية المقرر للصف الثامن بالمرحلة المتوسطة نحو المنهج المستقل. كما يقتصر مصدر البيانات الرئيس على كتاب دراسي واحد، مما يتيح إجراء تحليل متعمق للمحتوى اللغوي المتصل بالتلازم اللفظي.

ومن الناحية العلمية، يندرج هذا البحث ضمن مجال اللسانيات، وبخاصة الدراسات الدلالية والمعجمية التي تهتم بالعلاقات بين الألفاظ والمعنى في السياق. ولا يتناول البحث الجوانب الصوتية أو الصرفية أو النحوية بوصفها موضوعات مستقلة، وإنما تذكر منها الجوانب التي يحتاج إليها الباحث في تحليل التلازم اللفظي. وعليه، يظل محور الدراسة متمثلاً في العلاقات المعجمية بين الألفاظ ومدى ملاءمة اجتماعها في السياق اللغوي.

أما من الناحية النظرية، فيقتصر البحث على توظيف فكر تمام حسان ونظرية المعنى السياقي لدى ج. ر. فيرث بوصفهما إطارين تحليليين لدراسة التلازم اللفظي. ولا يهدف البحث إلى المقارنة بين المنظورين أو اختبار نظريات لسانية أخرى، وإنما إلى الإفادة من الجوانب المناسبة في كل منهما لتحليل البيانات وتفسير العلاقات بين الألفاظ والسياق.

وتتمثل بيانات البحث في الكلمات والعبارات والتراكيب الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن والتي تتضمن تلازمات لفظية. ويركز التحليل على النصوص الرئيسة في الكتاب الدراسي، في حين لا تشمل الدراسة التدريبات والأسئلة التقويمية والرسوم التوضيحية إلا إذا تضمنت عناصر لغوية ذات صلة مباشرة بموضوع البحث. ويقتصر التحليل على تحديد التلازمات اللفظية، وتصنيف أشكالها، وتحليل علاقاتها السياقية، وبيان مدى ملاءمة استعمالها في السياق التعليمي.

ومن الناحية المنهجية، يعتمد هذا البحث على المنهج النوعي من خلال البحث المكتبي وتحليل المحتوى. ولذلك، لا يتضمن البحث ملاحظات ميدانية أو مقابلات أو تجارب تعليمية، وإنما يركز على التحليل النصي المتعمق للمادة

التعليمية محل الدراسة. كما لا يهدف البحث إلى قياس قدرة الطلاب على اكتساب التلازم اللفظي أو اختبار فاعلية الكتاب في عملية تعليمية ميدانية، وإنما يركز على تحليل المحتوى اللغوي الموجود في الكتاب.

الفصل الثالث: تحقيق البحث

استناداً إلى خلفية البحث وتحديد نطاقه، فإن صياغة المشكلة في هذه الدراسة تتمثل فيما يلي:

١. ما التلازم اللفظي الوارد في كتاب اللغة العربية للصف الثامن نحو المنهج المستقل؟

٢. ما أشكال التلازم اللفظي الوارد في كتاب اللغة العربية للصف الثامن نحو المنهج المستقل؟

٣. كيف يمكن بيان مدى ملاءمة استخدام التلازم اللفظي في كتاب اللغة العربية للصف الثامن نحو المنهج المستقل في ضوء فكر تمام حسان ونظرية ج. ر. فيرث؟

٤. ما هي التضمينات تحليل التلازم اللفظي في كتاب اللغة العربية للصف الثامن نحو المنهج المستقل على المعنى المعجمي وتعليم اللغة العربية؟

الفصل الرابع: أهداف البحث

بناء على تحقيق البحث السابق، يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

١. تحديد التلازم اللفظي الوارد في كتاب اللغة العربية للصف الثامن نحو المنهج المستقل.

٢. تحديد أشكال التلازم اللفظي الوارد في كتاب اللغة العربية للصف الثامن نحو المنهج المستقل.

٣. بيان مدى ملاءمة استخدام التلازم اللفظي في كتاب اللغة العربية للصف الثامن نحو المنهج المستقل في ضوء فكر تمام حسان ونظرية ج. ر. فيرث.

٤. التضمينات تحليل التلازم اللفظي في كتاب اللغة العربية للصف الثامن نحو المنهج المستقل على المعنى المعجمي و تعليم اللغة العربية.

الفصل الخامس: فوائد البحث

بعد بيان تحقيق البحث وأهدافه، يتناول هذا المبحث الفوائد التي يرجى أن تسهم بها هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية، وذلك على النحو الآتي:

١. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، يرجى أن يسهم هذا البحث في إثراء الدراسات اللسانية العربية، ولا سيما في مجال الدلالة المعجمية والتلازم اللفظي. كما يمكن أن يعزز فهم العلاقات بين الألفاظ والسياق في ضوء فكر تمام حسان، ويدعم توظيف نظرية المعنى السياقي لدى ج. ر. فيرث في تحليل البيانات اللغوية العربية. وبذلك يمكن أن يضيف البحث إسهامًا علميًا في دراسة التلازم اللفظي في سياق المواد التعليمية للغة العربية.

٢. الفائدة التطبيقية

أما من الناحية التطبيقية، فيرجى أن يكون هذا البحث مرجعًا للمربين والمهتمين بتعليم اللغة العربية في فهم أهمية التلازم اللفظي وعلاقته بالسياق

اللغوي. كما يمكن أن يستفاد من نتائج التحليل في مراجعة الجانب المعجمي في الكتب الدراسية، ولا سيما فيما يتعلق بمدى ملائمة التراكيب اللفظية للسياقات التي ترد فيها.

أ. الفائدة لمطوري الكتب الدراسية

بالنسبة لمطوري ومؤلفي المواد التعليمية للغة العربية، يمكن أن يقدم هذا البحث وصفًا وتحليلًا للجانب المتصل بالتلازم اللفظي في الكتاب المدرسي. ويمكن الاستفادة من نتائجه في إعادة النظر في عرض المفردات والتراكيب، وتطوير المواد التعليمية بما يجعلها أكثر اتساقًا مع السياقات اللغوية المناسبة.

ب. الفائدة للمتعلمين

أما بالنسبة للمتعلمين، فيمكن أن تسهم نتائج هذا البحث بصورة غير مباشرة في توفير مواد تعليمية أكثر عناية بالعلاقات بين الألفاظ والسياق. كما يمكن أن تساعد الاستفادة من نتائج البحث في تقديم المفردات ضمن تراكيب مناسبة، بما يدعم فهم المتعلمين لاستعمال الكلمات في سياقاتها اللغوية.

ج. الفائدة للباحثين المستقبليين

أما بالنسبة للباحثين المستقبليين، فيرجى أن يشكل هذا البحث مرجعًا أوليًا لدراسة التلازم اللفظي في اللغة العربية، ولا سيما في مجال تحليل الكتب التعليمية. كما يمكن أن يفتح المجال لدراسات لاحقة تتناول التلازم اللفظي في مراحل تعليمية أخرى، أو تقارن بين كتب دراسية متعددة، أو توظف مناهج ونظريات أخرى في تحليل العلاقات المعجمية والسياقية.

الفصل السادس: الإطار الفكري

ينطلق هذا البحث من أن تعلم اللغة لا يقتصر على معرفة المفردات بصورة منفردة، بل يتطلب أيضاً فهم العلاقات التي تربط الكلمات بعضها ببعض داخل السياق. ومن بين الظواهر التي تعكس هذه العلاقات التلازم اللفظي، حيث تميل بعض الكلمات إلى الارتباط بكلمات أخرى في استعمالات لغوية معينة. ولذلك، فإن فهم التلازم اللفظي يساعد في الكشف عن كيفية اختيار الألفاظ واستعمالها داخل السياق.

وفي هذا البحث، تبدأ عملية التحليل بتحديد التلازمات اللفظية الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن نحو المنهج المستقل، ثم تصنيفها بحسب أشكالها، وتحليل العلاقات التي تربط ألفاظها داخل السياق، ثم بيان مدى ملاءمة استعمالها في المادة التعليمية. ويستفيد الباحث في هذه العملية من فكر تمام حسان ونظرية المعنى السياقي لج. ر. فيرث بوصفهما إطارين متكاملين للتحليل.

يساعد فكر تمام حسان في توجيه النظر إلى العلاقة بين العناصر اللغوية والسياق وإلى أهمية العلاقات بين الألفاظ في تكوين المعنى. وفي الوقت نفسه، تساعد نظرية ج. ر. فيرث في توجيه التحليل نحو السياق الذي تظهر فيه الكلمة وعلاقتها بالكلمات التي ترافقها. وبذلك لا يستخدم البحث المنظورين للمقارنة بينهما، وإنما للاستفادة من كل منهما في جانب يخدم تحليل التلازم اللفظي.



وبناءً على ذلك، تمر عملية التحليل في هذا البحث بالمراحل الآتية: تحديد التلازم اللفظي في الكتاب، وتصنيف أشكاله، وتحليل علاقاته السياقية، ثم بيان مدى ملاءمة استعماله في السياق التعليمي، وأخيراً بيان أثره على الجانب المعجمي في الكتاب. وتؤدي هذه المراحل إلى الكشف عن طبيعة التلازم اللفظي في الكتاب، وعلاقته بالسياق، وما يمكن أن يكشفه تحليله عن الجانب المعجمي في المادة التعليمية.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

بوصفها مادة للمقارنة والاعتبار، يعرض الباحث بعض الدراسات السابقة التي تتناول موضوعات ذات صلة بالتلازم اللفظي. ويهدف عرض هذه الدراسات إلى تحديد موقع البحث الحالي وبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينه وبين الدراسات السابقة، فضلاً عن الكشف عن الجانب الذي يسعى البحث الحالي إلى الإسهام فيه.

١. نلي سيمانجوتاك (٢٠٢٥) بعنوان: "تحليل المصاحبات اللغوية في اللغة الإندونيسية في نصوص الأخبار التعليمية" تهدف هذه الدراسة إلى تحليل استخدام المصاحبات اللغوية في نصوص الأخبار التعليمية باللغة الإندونيسية باستخدام منهج لساني وصفي. وتركز الدراسة على تحديد أشكال المصاحبات اللغوية في النصوص الإخبارية وبيان وظيفتها في تحقيق الاتساق المعجمي وتماسك المعنى في الخطاب. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن للمصاحبات اللغوية دوراً مهماً في بناء الاتساق المعجمي في النصوص الإخبارية التعليمية، حيث غلبت عليها المصاحبات من نوع فعل + اسم واسم + صفة، وهي أنماط شائعة في اللغة الإندونيسية. كما أكدت الدراسة أن الاستخدام الدقيق للمصاحبات اللغوية يساهم في وضوح المعنى وتماسك

المعلومات داخل النص، مما يجعلها عنصرا معجميا ذا بعد دلالي وتداولي إلى جانب بعدها البنيوي. وعلى الرغم من وجود تقاطع بين هذه الدراسة والبحث الحالي من حيث موضوع المصاحبات اللغوية، فإنها تختلف عنه من حيث اللغة محل الدراسة، وموضوع التحليل، والإطار النظري؛ إذ تناولت دراسة سيماننوجاك المصاحبات اللغوية في اللغة الإندونيسية داخل نصوص الأخبار، بينما يدرس هذا البحث المصاحبات اللغوية في اللغة العربية ضمن كتاب مدرسي للصف الثامن بالمرحلة المتوسطة، مستندا إلى فكر تمام حسان ونظرية المعنى السياقي لدى ج. ر. فيرث.

٢. سومارلام (٢٠٢٤) بعنوان: "تحليل المصاحبات اللغوية في خطاب السياسة الهوياتية في وسائل الإعلام الرقمية في إندونيسيا" تناولت هذه الدراسة المصاحبات اللغوية بوصفها جزءا من الاتساق المعجمي في الخطاب، حيث تؤدي دورا مهما في بناء ترابط المعنى من خلال تلازم الكلمات في السياق اللغوي بصورة متكررة ومألوفة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دقة استخدام المصاحبات اللغوية تؤثر في وضوح المعنى وتماسك الخطاب، وتعكس في الوقت نفسه أنماط الاستعمال اللغوي الطبيعي. وعلى الرغم من وجود تشابه في النظر إلى المصاحبات اللغوية بوصفها ظاهرة علاقات معجمية، فإن هذه الدراسة تختلف عن البحث الحالي من حيث مجال التطبيق والمنهج، إذ تركز على الخطاب الإعلامي باللغة الإندونيسية، ولا تتناول تقييم المصاحبات اللغوية في المواد التعليمية للغة العربية أو تحليلها في ضوء فكر تمام حسان.

٣. مينديلا فريدا باغابيان وآخرون (٢٠٢٤) بعنوان: "تحليل أنواع وأنماط المصاحبات اللغوية في اللغة الإندونيسية وتطبيقها في تعليم اللغة" تهدف

هذه الدراسة إلى وصف أنواع وأنماط المصاحبات اللغوية في كتاب مدرسي
 للغة الإندونيسية، بالإضافة إلى دراسة دلالاتها التربوية في تعليم اللغة.
 واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي النوعي، وأظهرت النتائج وجود أنماط
 متعددة من المصاحبات اللغوية، أبرزها اسم + اسم وفعل + اسم، مع
 ملاحظة وجود بعض الاستخدامات غير الدقيقة دلاليا وسياقيا. وتختلف
 هذه الدراسة عن البحث الحالي من حيث اللغة المدروسة والإطار النظري؛
 إذ تركز على اللغة الإندونيسية باستخدام تصنيفات بنسون، بينما يركز هذا
 البحث على المصاحبات اللغوية في اللغة العربية في كتاب مدرسي للصف
 الثامن، مع الاعتماد على فكر تمام حسان وتحليل شيوع المعنى في السياق.

٤. روسادي وجومليار (٢٠٢٤) بعنوان "تطوير مواد تعليمية قائمة على
 المصاحبات اللغوية لتنمية مهارة الكتابة في اللغة العربية" تهدف هذه
 الدراسة إلى تطوير مواد تعليمية في اللغة العربية تعتمد على المصاحبات
 اللغوية لتحسين مهارة الكتابة لدى المتعلمين. واعتمدت منهج البحث
 والتطوير (R&D)، وأظهرت النتائج أن استخدام المواد التعليمية القائمة
 على المصاحبات اللغوية يساهم في تحسين دقة اختيار المفردات وتحسين
 الطلاقة الكتابية، إذ تساعد المصاحبات اللغوية المتعلمين على فهم
 العلاقات الدلالية بين الكلمات بصورة طبيعية. وعلى الرغم من اشتراكها مع
 البحث الحالي في موضوع المصاحبات اللغوية في تعليم اللغة العربية، فإنها
 تختلف عنه من حيث الهدف والمنهج؛ إذ تركز هذه الدراسة على تطوير
 المنتج التعليمي واختبار فعاليته، بينما يركز هذا البحث على التحليل
 النقدي للمصاحبات اللغوية في كتاب مدرسي للصف الثامن بالمرحلة
 المتوسطة، في ضوء فكر تمام حسان ونظرية فيرث.

رقم	اسم الباحث	العنوان	نتائج البحث	الاختلاف
١.	Nelly Simanjuntak (2025).	تحليل المصاحبات اللغوية في اللغة الإندونيسية في نصوص الأخبار التعليمية	تُظهر هذه الدراسة أن المصاحبات اللغوية في نصوص الأخبار التعليمية باللغة الإندونيسية تؤدي دوراً مهماً في بناء الاتساق المعجمي ووضوح المعنى، مع غلبة المصاحبات من نوع فعل- اسم واسم-	تتناول دراسة نيلي سيمانتوجاك المصاحبات اللغوية في اللغة الإندونيسية من خلال نصوص الأخبار التعليمية، بينما يحلل هذا البحث المصاحبات اللغوية في اللغة العربية في كتاب مدرسي للصف الثامن بالمرحلة

المتوسطة، مستندا إلى فكر تمام حسان، مع التركيز على تحليل شيوع المعنى في ضوء سياق استعمال اللغة العربية.	صفة، والتي تُستخدم بصورة سياقية وشائعة.			
تتسم دراسة سومارلام بالطابع النظري وتركز على الاتساق المعجمي في الخطاب باللغة الإندونيسية بشكل عام، بينما يتسم هذا البحث بالطابع	توضح هذه الدراسة أن الاتساق المعجمي، بما في ذلك المصاحبات اللغوية، يؤدي دورا مهما في بناء ترابط المعنى في الخطاب من خلال	تحليل المصاحبات اللغوية في خطاب السياسة الهوياتية في وسائل الإعلام الإلكترونية في إندونيسيا	Sumarlam (2024).	٢.

التحليلي- التجريبي مع اتخاذ كتاب اللغة العربية للمصف الثامن بالمرحلة المتوسطة موضوعا للدراسة، مع التركيز على تحليل المصاحبات اللغوية بالاعتماد على فكر تمام حسان وسياق استعمال اللغة العربية.	العلاقات الدلالية بين الكلمات التي تُستخدم بصورة سياقية ومتكررة داخل النص.			
تركز دراسة مينديلا	توصلت هذه الدراسة إلى	تحليل أنواع وأنماط	<i>Mindela Frida Panggabean et al (2024).</i>	٣.

وآخرين على	وجود أنواع	المصاحبات		
المصاحبات	وأنماط	اللغوية في		
اللغوية في	متعددة من	اللغة		
اللغة	المصاحبات	الإندونيسية		
الإندونيسية	اللغوية في	واستخدامها		
وأنماطها	اللغة	في تعليم اللغة		
التركيبية في	الإندونيسية	الإندونيسية		
الكتب	ضمن الكتب			
المدرسية للغة	الدراسية، مع			
الإندونيسية،	غلبة نمطي			
بينما يحلل	اسم-اسم			
هذا البحث	وفعل-اسم،			
المصاحبات	كما بينت أن			
اللغوية في	فهم			
اللغة العربية	المصاحبات			
في كتاب	اللغوية يسهم			
مدرسي للصف	في دقة			
الثامن بالمرحلة	استخدام			
المتوسطة،	المفردات في			
مستندا إلى	تعلم اللغة.			
فكر تمام				
حسان، مع				

التركيز على تحليل شيوع المعنى في ضوء سياق استعمال اللغة العربية.				
تركز دراسة روسادي وجومليار على تطوير المواد التعليمية القائمة على المصاحبات اللغوية واختبار فعاليتها، بينما يركز هذا البحث على تحليل المصاحبات اللغوية الواردة في كتاب اللغة	تُظهر هذه الدراسة أن المواد التعليمية القائمة على المصاحبات اللغوية فعّالة في تنمية مهارة الكتابة لدى متعلمي اللغة العربية، ولا سيما في دقة اختيار المفردات	تطوير مواد تعليمية قائمة على المصاحبات اللغوية لتنمية مهارة الكتابة في اللغة العربية	<i>Rusady dan Gumliar (2024).</i>	٤.

العربية للصف الثامن بالمرحلة المتوسطة، بالاعتماد على فكر تمام حسان، مع تحليل شيوع المعنى في ضوء سياق استعمال اللغة العربية.	وسلاسة بناء الجميل.			
---	------------------------	--	--	--

الجدول ١،١: البحوث السابقة المناسبة

استنادًا إلى الدراسات السابقة، يتضح أن التلازم اللفظي قد دُرِس في مجالات لغوية وتعليمية متعددة، سواء في النصوص الإعلامية أو الكتب الدراسية أو تطوير المواد التعليمية. كما أظهرت الدراسات أهمية العلاقات بين الألفاظ في تحقيق الترابط المعجمي، وفهم المعنى، وتحسين استعمال المفردات في السياق. ومع ذلك، يختلف البحث الحالي في تركيزه على التلازم اللفظي في كتاب اللغة العربية للصف الثامن نحو المنهج المستقل، مع توظيف فكر تمام حسان ونظرية المعنى السياقي لج. ر. فيرث بوصفهما إطارين متكاملين لتحليل العلاقة بين الألفاظ والسياق. ولا يدعي البحث الحالي أن التلازم اللفظي موضوع جديد في الدراسات اللسانية، وإنما تتمثل خصوصيته في تطبيق التحليل على مادة تعليمية محددة،

وتحديد أشكال التلازم اللفظي فيها، وتحليل علاقاتها السياقية، وبيان مدى ملاءمة استعمالها، ثم الكشف عن آثار ذلك التحليل على الجانب المعجمي في الكتاب.

وبذلك يسعى البحث الحالي إلى تقديم وصف وتحليل نوعي للتلازم اللفظي في الكتاب المدرسي، بما يمكن أن يضيف إلى الدراسات المتعلقة بالجانب المعجمي في تعليم اللغة العربية، ويسهم في تقديم صورة أوضح عن العلاقات بين الألفاظ والسياقات التي ترد فيها داخل المادة التعليمية.

